

في سبيل مستقبل سلمي

بقلم: البروفيسور ايجور بيلاييف
(معلم والاتحاد الخاص في موسكو)



جانب من مظاهرة نسائية شارك فيها ٨٠٠ ألف مواطن من مختلف أنحاء العالم في موسكو - من أجل السلام وضع الحرب النووية ومن أجل التقدم الاجتماعي - وذلك في إطار عيد المرأة العالمي (صورة خاصة - بالانجليزية من وكالة «نوروست» السوفيتية) (١٩٧٩ - ١٩٨٥)

الاسلام والنضال التحرري

(الحلقة العاشرة)

بقلم: ليونيد ميديكو وأنثوني جيماروفيتش

سأحدث، بشي الشرق، إسرائيل في الإبقاء على الأراضي العربية التي احتلتها لمدة عدة أشهر أعقبت قرار مجلس الأمن التابع لجامعة الأمم المتحدة القاضي بإجلاء القوات المحتلة من مصر. وقد استفادت الولايات المتحدة من الوضع الملائم، وطردت مشروعا يقضي بتحويل جزء من أراضي مصر وجرمها من حق إدارة قناة السويس بشكل مستقل. ومن خلف وراء «مفاعل الحيرة» التي أزمته واشنطن، عمدت الولايات المتحدة إلى فرض رعايتها على لبنان.

وعلا ٦ أيام من العدوان الإسرائيلي المسلح ضد الدول العربية في حزيران من العام ١٩٦٧، وخلال الفترة التي أعقبت من حرب الاستنزاف واحتلال الأراضي العربية، هناك عشرات الألوف من العرب في جهات القتال و«مخيمات» كصفاء المدن والبلدات المحتلة. وبقي مئات القتلى وجرى أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وجرى ثانية تكررت أساساً مئات الألوف من الفلسطينيين المحرومين حتى من مأوى. وكل ذلك جرى في بلاد

العربية في حزيران من العام ١٩٦٧، وخلال الفترة التي أعقبت من حرب الاستنزاف واحتلال الأراضي العربية، هناك عشرات الألوف من العرب في جهات القتال و«مخيمات» كصفاء المدن والبلدات المحتلة. وبقي مئات القتلى وجرى أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وجرى ثانية تكررت أساساً مئات الألوف من الفلسطينيين المحرومين حتى من مأوى. وكل ذلك جرى في بلاد العربية في حزيران من العام ١٩٦٧، وخلال الفترة التي أعقبت من حرب الاستنزاف واحتلال الأراضي العربية، هناك عشرات الألوف من العرب في جهات القتال و«مخيمات» كصفاء المدن والبلدات المحتلة. وبقي مئات القتلى وجرى أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وجرى ثانية تكررت أساساً مئات الألوف من الفلسطينيين المحرومين حتى من مأوى. وكل ذلك جرى في بلاد

العربية في حزيران من العام ١٩٦٧، وخلال الفترة التي أعقبت من حرب الاستنزاف واحتلال الأراضي العربية، هناك عشرات الألوف من العرب في جهات القتال و«مخيمات» كصفاء المدن والبلدات المحتلة. وبقي مئات القتلى وجرى أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وجرى ثانية تكررت أساساً مئات الألوف من الفلسطينيين المحرومين حتى من مأوى. وكل ذلك جرى في بلاد العربية في حزيران من العام ١٩٦٧، وخلال الفترة التي أعقبت من حرب الاستنزاف واحتلال الأراضي العربية، هناك عشرات الألوف من العرب في جهات القتال و«مخيمات» كصفاء المدن والبلدات المحتلة. وبقي مئات القتلى وجرى أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وجرى ثانية تكررت أساساً مئات الألوف من الفلسطينيين المحرومين حتى من مأوى. وكل ذلك جرى في بلاد



من آثار الدمار التي زعمت أنها لأراضي - العربية في الأيام ١٩٨٢ - ١٩٨٥ في لبنان (صورة خاصة - بالانجليزية)

العربية احتلتها ليس فقط بدمارها المادي، بل وبطابعها المأساوي. لقد قتل وجرح عشرات الألوف، كان بينهم ما لا يقل عن ٦٠ ألف مدني. وظل ٨٠٠ ألف بلا مأوى. وجرى بحضرة الألوف البائسين والفلسطينيين في معسكرات الاعتقال، جرى دم ٩٠ من بالكامل وسيم ١٤ شهياً للأربعين الفلسطينيين من على وجه الأرض. وأخرى أكثر من ٣٠٠ قرية. وما زالت أجزاء كبيرة من بيروت مدمرة.

لقد تمت أحداث المأساة في بيروت الغربية والمجازر في طبريا وسرا وبيتا، بجلاء، فيمة الضمان الأمريكي للسلامة، وبعد كل الكفاحات التي قدمها المجتهدون الأمريكيون الذين يقومون بمهام دبلوماسية في لبنان، قامت العسكرية الإسرائيلية بحول بعض المدن المحتلة و«مخيمات» الفلسطينيين في وادي القباطية بمرية، وأعلنت، مرات عديدة وبشكل علني، «بالتفويض الخاصة» بولف إطلاق النار في بيروت نفسها. و«بمعية» معظم الظواهر تتساقط إلى هذا الجزء من المدينة وأغراها، بكل ما في الكفلة من معنى شرارة دمدم. فقد قتل جميع سكان طبريا وسرا وبيتا الفلسطينيين تقريباً. ومن لم يجرى تسوية الجثث بالأرض بواسطة البومرات.

واليوم، وكل حق، تطرح شعوب العديد من البلدان الإسلامية السؤال التالي: لماذا تريد الإدارة الإسرائيلية حيلولة دون حلحلة «السلامة» للفلسطينيين في أفغانستان، في الوقت الذي تنسح ذلك في لبنان وفي ضفة الجولان السورية وفي الضفة الغربية لير الأردن وفي القدس الشرقية؟

إن موقف أغلبية الدول الإسلامية يا بعض مسألة تسوية ضفة الشرق الأوسط يحللي، بأيدٍ ونهم الجميع الدولي كله، ما جاء حكومة واشنطن وحكام إسرائيل، وهذا الموقف جرى التعبير عنه، بوضوح، في اجتماع رؤساء ١٩ دولة عربية الذي انعقد في بيروت من العام ١٩٨٢ في مدينة فاس المغربية. فقد قتل القرار الذي اتخذته رؤساء هذه الاجتماع للمبادرة الأساسية التي يمكن على أساسها تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط.

هناك توافق في العديد من الأمور ما بين اقتراحات الدول العربية لوقف والمبادرة، السمة لتسوية مشكلة الشرق الأوسط التي طرحها الاتحاد السوفيتي في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة لأمم المتحدة. وقد استجبت هذه المبادرة، ما يلي: جلاء القوات الإسرائيلية عن جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ وضمان الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وإعاده الجزر الشرقي من مدينة القدس لفلسطينيين وحق جميع الدول في الوجود الآمن والمستقل وإزالة حائل الحرب والأخطار لتبادل لسيادة واستقلال وحرة أراضي البعض الآخر ووضع قرار ضمانات دولية للسلامة في فلسطين المحتلة، الدائنين في مجلس الأمن نفسه، في مجلس الأمن نفسه.

أشار المتحدثون في دورة الأمم المتحدة تلك، من عرب وغيرهم من على الدوالي الإسلامية غير العربية، إلى أن الاتحاد السوفيتي قدم برنامجاً لاجتماع تسوية عادلة لشرق الأوسط، لا سيما في الشرق الأوسط بجمعه. وبمجلس الشرق الأوسط، وكذلك المساعدة التي قدمها ويعملها لفضائل العدوان، بشعور الامتنان من لمن قلده وزعماء العالم العربي.

● الصهيونية ضد الاسلام ●

منذ ثلاثين عاماً وفرصة حكام إسرائيل مستمرة ضد أرض فلسطين العربية، حيث توجد الأماكن المقدسة لكل مسلمي العالم، المرتبطة بتاريخ ظهور الاسلام. فلهذا الأماكن، في الوقت الحاضر، محطوة على المؤمنين من المسلمين وعلى المليونين من العرب مواطني فلسطين، فهم يجرؤون على الجيش في القرية بضعة لاجئين لأن حكام إسرائيل طردوهم من أراضيهم. ويقوم هؤلاء الحكام بسياسة القتل الجماعي والفرقة بين العرب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. ومع كل التأييد الاميريالي للتصاريح التي توسع العدوان الإسرائيلي التي يدعي بها «السلام» لم الضم للأراضي العربية المحتلة.

ويحتل حامية الولايات المتحدة الأمريكية غيراً القادة والصنوبر الأخرى. ففي البداية اجتاحوا الأراضي التي كان يجب ان تظل عليها دولة فلسطين العربية. ومن ثم قاموا بحدود ضد الدول العربية المجاورة واحتلوا كمياً كبيراً من أراضيها. ومن ثم ضم حكام إسرائيل فعلاً، اتهم هذه الأراضي وأعلنوا القدس وعاصمتهم لاسرائيل.

وبمثل هذا العمل الخط للشعب الدولي كان الزعماء الإسرائيليون يحدون لتخليص على مدى سنين طويلة. فالإسرائيليون الصهيونيين بعد احتلالهم الجزء الغربي للقدس، أعلنوه وسدوا العام ١٩٤٠ عاصمة لهم، وسرعان ما نظروا إليه الصعد من الميثاق الحكومي الإسرائيلي. وفي العام ١٩٦٧، ونتيجة للعدوان الجديد الذي ارتكبه، أحل الإسرائيليون الجزء الشرقي من القدس. وإضافة إلى إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لير الأردن وقطاع غزة وسيداء وفي ضفة الجولان السورية. يسرع المحتلون الإسرائيليون إلى «استيعاب» أي استكمال بلاد الأحياء العربية للجزء الشرقي من مدينة القدس وضواحيها ونقل الإسرائيليين لاسيطارته.

لقد وافق المجتمع الدولي طرد العرب منها ونقل الأسر اليهودية إليها حيث تجمع المجرى الإسرائيليون للمجبرين بالسلاح المسكن والعربية وطردوا سكانها منها. وفي ١٢ حزيران، في بعض الأحيان، إمكانية إطفاء استخدام الشخصية معهم. وعلى مرأى منهم قام الإسرائيليون، بإخلاء، يهدم مساكنهم وتوسيعها بالأرض. وفي الوقت نفسه أجهت المدينة بمشروعات شبه عسكرية. ويجري حكام إسرائيل في المستقبل القريب في إبطال هذه سكاكن القدس من اليهود إلى القرون نسمة تقريباً وتوسيعها بالقدس الكبيرة وضواحيها عاصمة ليس لاسرائيل وحدها، بل ولجميع اليهودية العالمية. إن هذا الضمائر الشوق طرح وبلى تنفيذ في الواقع من قبل حكام إسرائيل وبمعية مايلهم من الاميريالين. ويسرع الحكام لتقسيم أرض الضفة الغربية بين الاميريالين.

ولكن الجيش في واشنطن يزعم بأن هؤلاء الجيش الذين الصلح هو الذي أجبره السوفييت على العودة إلى مكانة المفاوضة. إلا أن هذه الإشاعات ليست سوى مخزعات دعائية تطلقها تلك الأوساط السياسية الأمريكية التي تريد أن تحل العالم على التطور في ظروف تصعيد الحرب والعودة لا التراجع.

إن الاتحاد السوفيتي، اليوم، يتخذ في موقفه من قضايا الصهيونية للاسعة الاستراتيجية وسرا، نظرية «القبلة» وهو م تراجع عن تلك النظرية البائدة. فالأهداف السوفيتية يسعى إلى هذه التغيرات وتأييدها القاطن في كامل المسائل التي تخص التصاح النووي والكوكبي. وفيما يخص جميع هذه القضايا فإننا نرى أن السيادة للبيت من نسب المجرى، والمهم هنا هو المجرى دون عسكري القضاء الكوكبي. فلا ينبغي هذا كل ما جرى التوصل إليه حتى الآن في مجال تنفيذ السلع والكلفة الآن للظرف الآخر فلماذا ما أجبر استبعادها بالأعمال لا بالأقوال فقط.

البيت من التغيرات بترجيها لجميع الدول حتى ذلك خطوة كبيرة نحو مستقبل الكوكبي، بضمير الولايات المتحدة أو كذا. لكننا نلاحظ في هذه القضية الجوهرية للصحة التي يذللها الإيديولوجيا السوفيتية في العام الماضي بتأيد كبير في المجتمع الدولي. ونتائج الثورة الناعمة والتفاني للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي أفضت بمطالبة، هو دليل على ذلك.

قد أظهرت الدورة في العالمية العظمى من الدول في هذا الارتاد تداي بولف ميكيك الصلح وتدعو إلى حل القضايا الدولية للسلطة عزز مائدة المفاوضات، وعملية الإدارة الأمريكية للجنة في الامارات التي تقول إن نشر سباق التسلح، بحيث يتسلسل القضاء الكوكبي، بضمير الولايات المتحدة أو كذا. وسائل الدفاع الملقح وبعد النزاع الذي في أسواق التكون الشائعة. لم أجد (نوع الممارك) على الصلح، لا في فكرة محروب الكوكبي التي ينبغي أن تتناقض، في في أوروبا الغربية، مبرها بارداً كل المرد.

إننا لا نجد نصيب حتى تصاد جميع الوثائق الرئيسية التي أتبنا العالمية الشائعة من أعضاء المجتمع الدولي. ولكن أود أن أذكر أن التمسك إلى تلك التي تتنقل بالشرق الأوسط، قلده جرى، بجموع شعوب العدوان الإسرائيلي على لبنان، ودعت خالصة دولي المال إلى حل القضية الفلسطينية خلا عدداً باني من الشعب العربي الفلسطيني الشرقي في أوقات ذروته الفلسطينية المستقلة، شامت ذلك إسرائيل لم أتبته ودعا الجميع للجمع في تلك الفترة الشرقية إلى العرب الفلسطينيين.

ومن الجدير بالذكر، هذا أن محفل ١٢١ دولة صوتوا إلى جانب القرار الخاص بالفلسطين ولم يصوتوا ضده، كالمعتاد، سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

وإذ ان الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العامة للأمم المتحدة للأراضي الدولي والشمس، وسعى ذلك، بالتصية للشرق الأوسط، أن شعوب العالم قد وقعت على سياسة إسرائيل للصراع العربي والإسلامي إلى بلوغ التسوية بالقوة العسكرية ورفض الاستسلام للظلم في العربيه. وهذا خبر

جاء لاسواق المالية الإسرائيلية لا يكتفي بتمويله ويغني عن زمن الاقتراضات العسكرية ولي دون رجوع وبمقدور جهود المجتمع الدولي أن تكون في وسوف تلعب العسكرية الإسرائيلية التي تتغير الرسائل العسكرية الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية ولا بد أن تترك ذلك إسرائيل.

● تبسة ●
في الآراء ورويف وسيم تشومر بولادة الحياة الفكرية التي يبرهن، حتى في الحياة من أجل الصالح - بقاء البشرية - على حق الصالح - بقاء البشرية -

المطلوب قمة عربية تناضل لتنفيذ قرارات قمة «فاس» وليس التخلي عنها!

بقلم: بشير البرغوثي

(رئيس تحرير «الطليعة» الفلسطينية)

تواصل المطالبة بفتح مؤتمر القمة العربي من قبل الأطراف العربية جديدة، بينما لا تضيء أطراف أخرى أي رد فعل على رد تيمر من مجارعتها هذه المطالبة بصورها أو بأخرى.

ولا بد أن تبدأ هذه القمة العربية يجب المحافظة عليه. وقد ساعدت هذه المؤسسة العربية، في مؤتمرات القمة التي كان قد باشر إليها الرئيس علي عبد الناصر، في توفير حد أدنى من وحدة العمل العربي المشترك، وسهلت في هذا الإطار دورات الأمم المتحدة العربية للوحدة لاسرائيل وفلت محاولات الانحلال التي كانت، بين الخبز والأش، تقوم يا بعض الأنظمة الرجعية العربية.

وقد خلقت منظمة التحرير في عهد من هذه المؤتمرات مكاسب عامة للشعب الفلسطيني، منها الاعتراف بقطعة التحرير الفلسطينية تلالاً شرعياً وحداً للشعب الفلسطيني في قمة الرباط وقرار رفض اتفاقيات كامب ديفيد ومطالبة النظام الحاكم في مصر التي وقع عليها في قمة بغداد، وقرارات قمة فاس الأخيرة التي أكدت من الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ورجوعه، وفي هذا الأسس، هذه سلا حربية لبيت العرب في أوسع أوساط الرأي العام العالمي، وبالتف مع قرارات الأمم المتحدة بهذا الصدد، وكانت موقفاً عربياً متوازياً وبالقاس إلى ما عليه من مواقف.

ولذا أبدي المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة بالاجماع، وما زال هو الموقف الرسمي لقطعة التحرير التي تزعمه قلة فيها باستمرار.

ومن هنا فإن مبدأ المعارضة لمؤمر قمة عربية، وللمحافظة بهذا التقليد مستقبلاً هو الرد، بل يجب التمسك بهذه الوسيلة والمحافظة عليها مع توفير الظروف المناسبة لتجديدها.

لكلها ما لا تكون ذات قيمة باني أن تقوم الدول العربية بقراراتها وخاصة فيما يخص القضية الفلسطينية وهذا أمر لا يتناقض. ليمر هذا القرارات على، مثلاً، أعلن الملك المغربي الحسن، وهو على رأس اللجنة السياسية التي شكلها مؤتمر القمة في الرباط، وأعلن، أخيراً من قرارات فاس التي جاء، كما هو مقرر، لتسريها للرئيس ويمن والقطاع عينا ومطالبة بالرفقة عليها. ولكن بعد خروج من الاجتماع مع ربحي قال الصحفيون وأخيراً أن هناك إمكانية كل يجب بين قرارات فاس ومشروع ربحي وقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٧ ولها بعد توبن أن تلكه مسج كن بطلب قيادة منظمة التحرير في أثناء جلسات المؤتمر الأولي - الفلسطيني، بعد قرارات الدورة السادسة عشرة للشعب العربي، بأصحاء مشروع ربحي من خلال قرارات فاس بجمعة عدم رجوع وساتل لقطعة، ولها بعد حصل تراجع عربي أخيراً أعلن الملك الحسن مبادرته وأعلن استعداد لفتح المفاوضات على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٧.

وعلا هذا الوقت كان يجري التراجع الصريح وهو الصريح من قرارات مؤتمرات القمة وقراراتها يؤدي إلى إسقاط مصداقيتها في نظر الشعوب العربية والرأي العام العالمي. إن استمرار المرافقة السلبية لاسطة الجين العربي ومطالبتهم بملح لوائح الجامعة العربية الداخلية حتى يمكن اتخاذ القرارات بالانجليزية العديدة، يشيران إلى أن هذه الأنظمة تريد اتخاذ قرارات خلاف ما كان قد جرى الإجماع عليه في مؤتمرات سابقة. وفي هذا التراجع يجب مع إصلاح مشروع ربحي وإتخاذات كاتب ديفيد، خصوصاً وأن المطالبة بهذه القمة الجديدة تقطن بالمعنى لجامعة نظام كاسب بغيره في مصر إلى حقيقة المصلحة العربية وإشراكه في مؤتمر القمة القادم، والأشارة إليه في التصريحات الرسمية لعدد من مسؤولي الجين العربي بأوصاف القليلة للتصديق العربي التي يريد هذا الجين القاصد.

وإمعان أن مثل هذا النهج في التعامل مع مؤتمرات القمة وقراراتها يؤدي إلى إسقاط مصداقيتها في نظر الشعوب العربية والرأي العام العالمي. إن ما قلناه مؤتمرات تناضل لتنفيذ قراراتها وفيها بعد أيام من هذا المبدأ ولكن السؤالية من اسطاد هذه المصداقية تقع على عاتق أنظمة الجين العربي التي لا تقطن بالقرارات وأخرج عليها من تطوع على الشعوب العربية القديمة لهذا من جهة للتصديق العربي على أساس الوثائق الجديدة التي فرضتها وهي المخرج من القرارات السابقة.

إن هذه قمة عربية جديدة ضروري، ولكن في يكون الأمر جدياً فإن مضمونه يجب أن تكون في البحث عن الأسباب التي أدت إلى عدم تنفيذ القرارات السابقة وبإتخاذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والمخرج من ذلك في هذا الإطار القرارات الفلسطينية وتنفيذها وليس بالتخلي عنها. لا كما كانت إرادة عربية ترفضها الإسرائيلية الأمريكية وإسرائيل يصبح مؤتمر القمة العربية مطالبا بالتخلي عنها. وبمعية الاستجابة لذلك من قبل أنظمة عربية، نضع هذا أن مؤتمر القمة العربية يصبح مجرد أداة أمريكية إسرائيلية، وهذا ما نرفضه الشعوب العربية وقرارها الوطنية التضمية بكل أيدٍ وامتنان.

إن قرارات القمة العربية في فلسطين الفلسطينية لثقت لديها من أوساط حبيبة، والتخلي عنها يجعل لية قرارات أخرى تتخذ بهذا الخصوص سخرة أمام العالم. لا يطرأ عليها أحد جديد. ويستعمل الذين جرى العمل فيها من أجل استرضائهم، في أمريكا وإسرائيل، بظهور ولا بأس، ننظر القرارات القديمة والتي بمعية لا أن طريق التنازل من زائل سلكنا. ومؤتمرات القمة العربية يريد أن تكون الرسمية لتعبر هذه التنازلات.

ومن جهة أخرى أي دعم بشكله هذا الموقف للمرد والتصوير التي تناصر الشعب الفلسطيني والتي أبنت قراراته في فلسطين واستقطبت بمطالبة اللجنة العربية السامية وأعلنت تضامنها معها لتكون عربية أكثر من «مخالفة» لاسطة العربية. فلهذا قراراته وهي تعلم أن الذين تزعمهم بظنون لرواشين أنهم سيخفون عنها.

إن عدم تنفيذ قرارات قمة فاس لأغلبية القضية الفلسطينية لا يبرر أي أيا ليست مطروحة. إن أي أيا لا قدم قضية السلام بل لا أن واشنطن وكل أيب متطرفين هذه القرارات، ولذا فإن الأمر الديهي هو أن يكون مؤتمر القمة العربية القادم لاجلانية على سؤال واحد وهو كيف يمكن تحقيق هذه القرارات، وليس كيف يمكن التخلي عنها والاكتفاء بطلب أمريكا وإسرائيل بتقديم صيغ مخروعة لتسهيل التصديق العربي على، في مضبوطها، مع مضمون ومضامين اتفاقيات كاسب ديفيد. مثل هذا التراجع في التوجه لتسوية القضية الفلسطينية في قرارات فاس، ليس تضامناً عربياً، وإرادة عربية جديدة تريد هذا التوجه ليست. إنما منحصر ضمن إطار المخافة، ولاألمة التي تدعم هذا التوجه ليست «مخالفة» بل أقلية معزولة في عالم العربي. ما تكن جبهة الأتلاف والأساء التي يدعيها لتسهل تصديقها بالجميع والجميع والتأثير.

إن الأغلبية الساحقة في هذا العربي تتسكع بقرارات فاس التي نعرف أنها الحق الذي يؤمن للشعب الفلسطيني طرفه المظلمة وهي انتمسك من هذه القرارات أو خروج عليها حتى حرمان الشعب الفلسطيني من ذلك الحق. وهي تؤمن بأن تخليها لم يمكن بل مؤخر ١٢١ ما قام تضامن عربي كفاي، بتمسك طاقات العرب وامكاناتهم وبمقدورهم وبمقدورهم حيزاً من الاجريالية الأمريكية، لا موقف تليم التواعد العسكرية والقرارات الوطنية لشعب الطامع واشتغل. وإذا ما استندت هذا التضامن الكفاي إلى الشعوب العربي وتخليها ومساندة حكام العرب واستمطارهم، في مضمونهم الاتحاد السوفيتي، وإذا ما جرى الاصرار على التمسك بالمؤتمر الدولي، أخيراً لتنفيذ قرارات فاس.

إن المطلوب ليس قمة عربية لتخلى عن قرارات فاس بل قمة عربية لتخلى عن سياسة الانحلال على الاميريالية الأمريكية والبقاء والتنازل. إنكم تفتقد تلك القرارات. هذه هي القمة التي تزعمها الشعوب العربية وتتنازل من أجلها.

(عن «الطليعة» الفلسطينية، ١٩٨٥/١٢)

صفحة يحررها قراؤها

كلمة المحرر

● نمرود، بعد انطلاق لمدة أسبوعين بسبب فترة الأعياد، إلى نشر بعض المواد التي يتخلف القراء صفحاتهم بها. بعد أن هذه العودة هي موكبة، ذلك أننا نشعر مؤخراً بأن الرتبة أخذت تطغى على هذه الصفحة، ويجعلها، عن دون ما عداها من ميزاتها. ولأن ندخل الآن، في مسألتنا التفصيلية والمسؤولية، التي ترجو قرأتها الأجزاء أن ينتظروا قليلاً ريثما نلهمهم بقرارنا الجديد بالنسبة لهذه الصفحة. ونؤكد في هذا السياق، أن المشرفين على الصفحة عاكفون على دراسة هذا الأمر، بمسح.

وللوقت نفسه فإنا نعتذر عن عدم تخصيص الجوائز الخاصة بهذا العدد لأسباب خارجة عن إرادتنا. وإلى اللقاء.

من وراء الاسلاك الشائكة

● بقلم: خالد عوض، أناصرة

من وراء الاسلاك الشائكة نأثرت ناعلي...
● جدي، جدي...
● فهد صدي صدينا الجبال والوديان وبعد دقائق معدودة سمعت صوتاً حزيناً يصرخ بهاء...
● أهلاً وسهلاً... يا حرجاً بالزائر من الجبال... والرفق الطرفان على حدة مصطفين...
● وتعلقنا من بعيد، ونزلت المدرج بسجادة...
● كيف الأهل يا سعدة، والأطفال...
● والفتيان...
● الكل بخير يا جدة ولا يتخلصن إلا روية...

الرجوع السجدة وتقبل الأيدي الطاهرة...
● عندما سألت الخديجة جدتها...
● لكن كيف حالكم أتمت صحتكم...
● الاحتلال!! تهدت الجدة وقالت...
● لا جدلاً لنا بال ولا يطيب لنا نوما نحن...
● نلحق الأملين هنا يا بني، ففي يوم يرمعون...
● منا أن نعرف بيوبيهم، وفي يوم آخر يطعمون...
● أكلنا هنا والطعام لكي نضع جوداً من دولهم...
● أه لا تدرين يا بني كم نلحق من...
● غداً لئلا نرضى بحكمهم، معاذ الله يا...

كفى يا بشر

● بقلم: حسين قاسم الفوم، سخنين

● ضاع الحب، تمررت الاحاسيس بركان...
● الطبع أو المصنع، اخذت المعالي المهيبة...
● للبيئة، ذهبت إلى عام يهول دون أن تطحن...
● خيرة البشر، بعبثهم أصبحت هزيمة...
● تآكل بعضهم، تشرى الكرم الطري دون أية...
● رجة أو شفقة، ترى الشقاء مطروقة تطلب...
● المزيد من الكرم الطري، ذلك المظهر السهل...
● من أن ترى أطفالاً صغاراً يقفون أمام...
● عينيك، ويرى خشمهم مبعثراً على الشوارع...
● كضحايا لثقة انشطارية أو عنصرية، صادراً...
● فعل هذا الطفل، هل فعل ما هو سرق، لا...
● جواربهم الميم ما تطعم اليه النفس... الرأفة...
● بعد الغل!!
● عجيب هذا العالم، أصبح حيلة فريسة من...
● نوره، حيث يباح القتل والسرقة...
● والافتقار والفاقة، والتربس من دماء...
● الآخرين، لمجرد أن هناك مصالح معينة يجب...
● الوصول إليها...
● إنكفي أن يلف الضمير منهار القوي...
● كصراع على ما يحصل، أنتكفي المصراع على...
● تهمير كاشالان؟ إنكفي أن تترك كل ذلك...
● الجرائم الوحشية؟ أم أن هناك رادعاً لأي...
● جبهة؟ أعتقد أن الضمير والرحمة والتكاتف...

حكم وامثال

- اعداد: نديم محمد احمد
- كها، عين السهلة
- ريل ليد التي تسبق الفكر في
- عملها.
- لا احسان رغم انه الآخرين.
- قد تهم القلب الضال في المطهر
- الجاني.
- باع السمك لا يشكو رائحته.
- من خلايا التسل يتعالى طنين
- العمل ومن مستعلمات الضفادع
- تتعالى زفرة البطانة.
- لولا التين لما كان التمر.
- للتجاع دعاءتان، التفة به قبل
- نيله، وعدم الضرر به بعد نيله.
- ان الليل وان طالع فان الصبح
- قرب الفأل.
- اذا لم تهم رقبيا لأخطائك امتلات
- أخطاك.
- تأن في الاعداء واسرع في التنفيع
- بالمصل نفسه تعرف قيمة العمل

علك أنذال

● بقلم: عمار يوسف هيبي، كابول

● ان تفرح علفك...
● منتهكك ارسلي كينتي...
● عنو يعضككم يعضككم...
● يرميك علفك...
● يا علفك لم الاعداء...
● يا من تلطم...
● اسركا...
● يا نفل الزمن الماض...
● لفتك...
● ان الترس سبي يوم...
● لا تجفني رجع الشمس بفرقة...
● الشبيب سيطم من اتم...
● ويعد اواز الاستسلام...
● يهزول يا نفل الليل...
● ادولف، يا سم الارباب...
● يا واضع اجل مثاقب...
● في أرض النطق السكتية...
● رعتك بلع مغرورة...
● تهبنا بلع الساقط غينا...
● كي يفرح من طاعة امة...
● ربي على غير اخيه...
● وشقي الدار النطفي...
● اصرار يا درة شبيب اصرار

لن أستمسلم

● بقلم: عدوي علي باير، عين مائل

● على اصوات الصراخ والتفجؤ الصادر من...
● غم مع الرشاش المطير، لقد استغفروا...
● اعتلاله بجمعة مقلقة وكذا هم تمت الحرب...
● والتهدد بعرضه عليه ان يكون عيالا...
● لكن كيف؟ كيف يبيع نفسه؟ كيف يسوي...
● لوتك الكاذبين من أبناء هذا الوطن القاتل...
● وكيف يتعاون مع هؤلاء الطغاة؟ لقد صبروا...
● بدم، وتبوا الرشد، ورغم كل ذلك ويك...
● وقاعة بطون من ان يكون عيالا...
● كان باستقامتهم ان يبقوا ويحتفظوا...
● منه، لكنهم يهزولون ان يظهروا لبرامج من...
● مبادئهم شعبة الصائد وروحه القتلي...
● ومع كل سيرة وصفة كان يتلقاها من...
● هذه الشرطة كان يقر في روعه ان...
● اضحى وان استسلم، ان اسم لكم ابناء وطني...
● الكاذبين...
● تم ان تخضع وان تسلط وطنا قتلي...

بيروت وعمق الجرح

● بقلم: ثائرة دعوش، أم الفحم

● قلب الأرض الشائكة في كل مكان يتفكك...
● لا تحوي ولا تحمي تيران اليأس ناكل...
● منك أكثر، هناك من يملك، هناك من يشعر...
● هناك ومن يمس بحق الجرح، ويسمع صراخ...
● الأم...
● انهم ابتواك الذين يضحون بأرواحهم...
● لا جرح، انهم اشياك، ظفر نخرت في كل...
● مكان في قلبك لوجدهم بجانيك يمسكون...
● بنادق الثورة، يصاحون بالامل الآتي من...
● بعيد، ويسرون قدام نحو تحريرك ليضدوا...
● الجرح ويوت الام وتعود فرحانك من جديد...

● فولكلور شعبي

تهليلة الطفل

● جمع: بسر فوزي جعة - يافة الناصرة

● راحوا وما وعوني يا ولي ما انصاف...
● كفت قلبي حجر فواح لا تامين...
● يا برك سلم يلعين كل ما تلعب...
● واحدا التفرق وسبحان الذي يجمع...
● عريت صبارك وناله الفرح فيها...
● واسم قلبي وفلت اصحابها فيها...
● مرت على حافة من طرائفها...
● لا تفرحي يا عين ما حش لاهلها...
● عريت صبارك والتوت حامل ثوت...
● عريت عشارك ما هي ثلي ثوت...
● عريت على حافة من ررا العادود...
● لا تفرحي يا عين شش اهل البنا والجرود...
● يا حادي العيس قول لامي وابوي عني...
● سلام من خاطري وسلام من يمين...

على دلحونا

● من وفاة طلال رواشدة، الرينة

● على دلحونا على دلحونا...
● اغلى من بلادي ما في بالكونا...
● يا بلادي يدي الله يفلكي...
● بلحبي وديني والله يديكي...
● وروحي لاجلك تيلي مرخونا...
● بلادي، يا بلادي، يا اهل صورة...
● وانشالله تظلي دائما مصفورة...
● وانا لا تفرحك نحن الزيتون...

ليس غريباً....

● بقلم: رواية قصصني، جرجورة، الناصرة

● وفات تله، الزرع صوت غلته، وانساب...
● شلالات الخزن من حنيه ووجهه، لم يعد...
● يسبح، لم يعد يرى، انه جانيك، جانيك...
● اراد ان يجر شارع الخمران ليعمل...
● ولكن ان ابن جيل؟ انه ان يعل، تلك...
● السارة الجميلة متعل، وذلك الكلب المذل...
● بداخلها يعل، ولكنه هو، ان يعل...
● وفات السارة فريه، بداخلها كلب، فز...
● انماها طار في الفضاء عاليا، ثم هبط على...
● ارض الخمران صرخا، ان نعل اللثة الى...
● نعل، لكن روجه وصلت اليه، الساء...

صيحة جرح

● بقلم: جودت عبيد المروة...
● الاكبريكية - الناصرة...
● عند حروب الريح والرياح...
● التي قطعت اشجار الزيتون...
● وفرت ثمرات الفل...
● اجنت صرخة من باطن الارض...
● صرخة الجود المروكة من قلبها زبون...
● ودوت في المكان صيحة...
● صيحة الاعيان التائهة...
● واجراس الكنائس التي قطعت صاها...
● ولم تعد تسبح، سوى صبح ربح، ورواح...
● صيحة أم توح، تكي وترتي زهرتها التي...
● قطعت...
● صيحة الرض جريئة تثار وتذرف دموعها كي...
● تواصل...
● الجود الفار والزيتون... كي يرمح الرمان...
● في...
● تلك الساحة التي ما يفي فيها سوى تراب من...
● وصخرة، مكتوب عليها ان تشاء يا كفر...
● برحما...

صرخة

● بقلم: ارنزة ابو ريا، سخنين

● وطي، راضي، بلاي، كم امه، كم حبيت...
● من امك...
● ولدت بين احضانك مع نطق القل والبساج...
● نصمت معي وتصر الزبون بلا الحول والساج...
● نشأت وترعرت على اليد ورجل الزينة...
● والفرابي...
● خرجت الارض باقاري الطرية، ومن عري جفت...
● الطير، وصمتت معي صيا حبيبة، هت ربح جبهة...
● فافرت البيت، وشردت للثلاثي...
● لكن، هل من الفرح حق من، وامر ان...
● ترجع روعي الى الزيتون حزين، وبعد شترج...
● الحبيبة تني يا بيروت على الطير كي تغي...
● على صد الرح...

بيننا وبينكم

ردود سريعة

- الى بلال جبيلي عن الناصرة:
- تفت منه، يا بلال، لا لتفحة الوطنية المرفوعة، وان فلسطين في المسألة عدل، وحق
- لا سنة ولن يتفاد سلوك بعض الانتشاليين امكانية اشاعة البوصلة، وإلى اللقاء
- الى شريف سليمان ابو رقية - حبر:
- في صديقه ووطنه، بعض الأبيات ذات اللمحة الشاعرية:
- عديد بأنه حال عدت يا عبيد... انه الشويحي عفا لغري الزغاريد
- وركعت في هرب حيك ساجدة... ومسيحا بجسدك الشبان
- الى عفاف أحمد ذياب من طبرية:
- لا تفرحك كعنوان لم أجد ما يبرعه بأجره، فذلك، ليكن صدقك واضحا يا عفاف فلك
- كتبت فعلا لنينا، جيت الى القاد...
- الى يوسف أبو شيب - من عكا:
- صرخة الشهيد فيها أفكار جيلة - لكنها ليست شعرا
- حاول غيرها يا يوسف
- الى سليم جند فرحات:
- جدا لو جيت فلك، ببره عقاله تفرح تعرض لينا أفكارك، فمرا القلم هذه لم تكن
- شعرا، حاول دائما وإلى اللقاء
- الى دوت جراد - شفاخور:
- أسويك في الكتابة جميل وفلك لا بأس به، لكن في صديقه انسانية يا عفاف، فصرح
- حكيك والصدراء، كيف تكون ملية الكوكوف والصخور والجمادات، أم ما هو جلف من هذه
- الرطبة...
- حاولي غيرها، وانكي دائما...
- الى يوسف محمد دعوش - أم الفحم:
- ما يتفه يا يوسف، لا يكرسه وجه الفولكلور الفلسطيني المشرق، اجمع مادة أفضل،
- ولي موضوع واحد، أما مهادف، وأما تزيين، وأما غيرها...
- الى رياض محمد عواد من الطيبة:
- فصلا فعلا طويلا مع حكومات اسرائيل العنصرية كما تقول، لا يجوز ان تكتصرها يا
- أخ رياض بصفحة أسطر ضيقة، بعيد عن الشعر، حاول دائما
- الى لبي إبراهيم عدوي - طبرية:
- ما يفت الى الوطن في باليد يا وطني، اقل ما يبعثك الوطن يا لبي، حاولي تقديم انتاج
- أبهر خاصة وانت تكتنن الى شيء عفا...
- الى عابدة أحمد بطر - طبرية:
- لاتتذكر جيلة يا اخي عابدة، لكن برحى ان تكتنن بعد كل ثلاثة اسم لثلاثي...
- الى لؤاد صالح عاصلة - عربة:
- في لصوبة بيروت أبيت موزونة عفا وذات معنى، ولها أبيت ليست من الشعر في
- عني، وتختلف في غيرها شكلا ومضمونا، وكان القصيدة كتبتا اثنا لا واحد، على كل بعض
- الأبيات صيغة مثل...
- تفتحت على النينا...
- مع الذين راسوا...
- قبل الشروب سلطيم...
- لم يحمي في كوينها...
- بيروت لم كانت لنا...
- وانشالله تظلي دائما مصفورة...
- وانا لا تفرحك نحن الزيتون...

«انا اسمي شعب فلسطين»

● بقلم: يوسف انور ابو ريا، سخنين

● وان انفضت الامم الى الامم المتحدة، وان امه...
● اسرائيل على الاستسلام، وان تستطيع...- الاطلة العربية احمرها...
- فهد شيب يطلع من جرفه المشروعة...
- ومن شرف العرب جمعا، وسيجي دوما...
- اقوى من القاد، طار هو الشعب الفلسطيني...
- الذي ياتي لغز والقائد...
- لقد شرب حزننا السنة ١٩٨٤...
- اعتقادنا من الاغصان، بالها مشكون الاخيرة...
- ونهض الشعب الفلسطيني وتنهض متحررة...
- وحل راسها شفة النور الفلسطينية...
- خاصة وهذا هو موقف اممك العرب...
- والاطلة الرعية المرفوعة ولكن، ان شما...
- هذه صفاتك ان يستطيع اي تامل لثاني او...
- راضي بها يظن ان يلقه صبرا وقائلا...
- جديدا...

الاتحاد

حريدة يومية

الطبعة ٦ الثلاثاء ٨ كانون الثاني ١٩٨٥

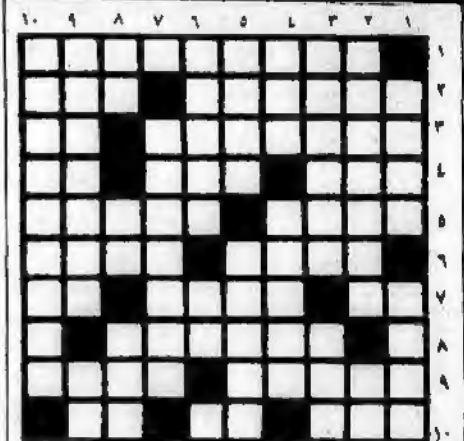
ذكرى اعظم انتصار

«الاتحاد» تنشر مواد خاصة

● هذا - مكتب «الاتحاد» بمناسبة الذكرى الأربعين للانتصار على الوحش النازي في الحرب العالمية الثانية التي تم فيها القوى التقدمية في العالم قاطبة على مدي هذا العام (١٩٨٥) ببقى الصور والأشكال والأحداث، تنشر «الاتحاد» ابتداء من يوم الجمعة القادم (٨/١/١٩٨٥) المواد الخاصة التالية، يومياً:

- سلسلة من الحرب العالمية الثانية على صيغة وثائق عربية ودولية
- قصة سلسلة بتران مريم أم الانتصار تأليف ليليا زاكوتسكايا وذلك على الصيغة الأخيرة إلى صيغة «الاتحاد»
- على الصيغة العالمية تبدأ بتر زابوتا : «الاتحاد» في الحرب العالمية الثانية لها توثيق على نشر زاوية «الاتحاد» قبل ربع قرن على الصيغة الأخيرة
- تبدأ أيضاً على صيغة «الاتحاد» بتر بتر تنال أدبية وصحفية من تلك الأيام من الحرب العالمية الثانية

كلمات متقاطعة



أعداد مجلة «صوت البلاد» ١٩٨٤/١٢/١٩

- | الكلمات الأفقية: | الكلمات العمودية: |
|---|---------------------------------------|
| ١) حقل ليل - أهل جبل في فلسطين | ١) توضع فيه الرصاص (مركبة) |
| ٢) باطن - شاعر من أمريكا الجنوبية - وهو (مخترع) | ٢) دون آل (العريف) |
| ٣) حياض صخرية - فلسطين | ٣) حياض صخرية - فلسطين |
| ٤) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٤) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٥) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٥) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٦) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٦) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٧) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٧) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٨) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٨) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٩) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٩) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ١٠) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ١٠) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |

حل لغز العدد الماضي

- | الكلمات الأفقية: | الكلمات العمودية: |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ١) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ١) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٢) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٢) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٣) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٣) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٤) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٤) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٥) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٥) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٦) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٦) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٧) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٧) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٨) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٨) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ٩) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ٩) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |
| ١٠) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة | ١٠) حقل إفرام - مصر في العصور القديمة |

مزرعة تحت الماء

تلك التي لا يقدرون المزارعون إخراجها من تحت الأرض

● خلال العام الأول من زراعة الكروم في المزرعة البحرية التجريبية الصناعية الواقعة في خليج وادي زيبدي في بئر برناتس والثانية في خليج زيبدي البحرية في مرمريشك لتنتج الكروم البحري إلى متر واحد فقط ويستعمل في زراعة طماطم - حبال من الدافون تثبت في أعماق المياه بواسطة الزواجر المعدنية المستعملة في السكك - الأمر الذي يتيح إمكانية مكنة زراعتها

ويشمل أول مزرعة صناعية في المنطقة البحرية الإسرائيلية بطولها كبيرة - لا أن تثيرات الطلاء

اسماعيل شموط

١٩٣٠ - ولد في القدس
١٩٣٦ - ١٩٤٧ درس في المدرسة الحكومية في القدس وأصبح الرسم منذ الصغر
١٩٤٨ شروته المؤامرة إلى قيام اللاجئين الفلسطينيين في خان يونس لطاع غزة، وعمل بالغا متجراً للعلوات، ثم مدرسا، ورسم من وحي الواقع الفلسطيني
١٩٥٠ نظم لاصحاله المكرة معروفا في خان يونس
١٩٥٠ - ١٩٥٤ درس في كلية الفنون الجميلة بالقدس
١٩٥٣ أقام أول معرض كبير لاصحاله في غزة (شارك فيه شقيقه جميل شموط)
١٩٥٤ - ١٩٥٦ درس في أكاديمية الفنون الجميلة في روما
١٩٥٧ أقام معارض لاصحاله في نابولي والقدس ورام الله وغزة
١٩٦٣ - ١٩٦٧ عمل في مجال الرسم والإعلان في بيروت
قام الأكمل

الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط

الحب هو الطريق إلى فلسطين



ميرت ٥٨٢ (١٩٨٤)



باتشات في أزقة القدس (١٩٨٤)

سما لفتت بأمره صفيحة على البحر والشارع عن الجناح الآلة العسكرية والنظر إلى العالم والواقع والقارة وكل ذلك جعله وكأنه روح زجاج أو حواء تكسرت وتشتت شظاياها فحدثت المجرة أصيرا واختلا، وهناك لوحات أخرى من وحي أحداث بيروت، لعب الحب فيها الدور الرمزي الأول، فالبحر ملى وجرى معه وهجر والشارع وأصابع البحر يدا في اللوحات من كل جانب، فاست به أحياءها ووجعها ونظمت حبه وأصابعها وأصابعها، ليس كما قال طارق من زياد والمصدر أنتمكم والبحر من ورائكم، بل أن البحر والحد من حواء

● كتب عنه إسماعيل شموط في القاص الفلسطيني
● جينا ربح من الجبل الآخر يذكر كيف كانت صور لولائي من صفحات الصحف والمجلات وعملت على جسرته ليليا والمارس لا كان ما من صورة صالحة لشاعر هنا وشما وعكسا لحياته ونظما لالهة أو أول معرض في القبر في مدينة غزة العام ١٩٥٣ وكان له تأثير كبير على شخصيات حيث أكد في ذلك العرض أن الفن سلاح مؤثر في مرحلة التحرر الوطني وفي الحياة بشكل عام، وأثر على الناس الذين تداروا لشاعته أول معرض في تشكيل فلسطيني بدم على أرض فلسطين، فكان فلسطيني يعرف الفن أن جاز التبرير، ولعل للعرض أثرا الذي أقيم لاصحاله، شارك به قام وأثري معاً لاصحاله زبون - العام ١٩٥٤ والفنمعة الرئيس الزعيم الرأسي حيد الأثير في القاهرة، بعد من أول وأهم التظاهرات الفلسطينية بعد تلك العام ١٩٥٨، وقد أزعج صيت ذلك المعرض عبر وسائل الإعلام المصرية والعربية بشكل عام وانتشرت عنها صور لولائي التي منها دولتي أن ١٠ - وهو سؤال ما زال يطرح نفسه - ولوحات برعها مده ومستهوذة وبهرها

أثر الفن الأثير بصفحة تسمى العذراء والذين بأن الفن دور في التحول لتصرة هذه القضية التي لا يمكن تجاهلها في فلسطين لأن فلسطين جولة كبيرة، بل هي صرخة براعنا من أجلها، وبها تكسب الأصوات الجاهل وبها تستمر الحياة وتكسب الحياة في سبيل أحلام شعبنا، وقد صورت فلسطين في لوحاتنا الفلسطينية

العام ١٩٨١ في لوحات أخرى جديدة كمثل أساء، سيطرة القاص، وسيطرة العذراء وغيرها، صورتها في مظهر الجمال والرفعة والكبرياء والظفر وهي من الحزن والتفكير، التي أثير بصوت يابا أجيال ما في الوجه أنها العذراء ربح من الجبل الآخر، وكان رأيي الفن التشكيلي

● فيقول من الفنان العرب من جعل قضية شعب هي الموضوع الرئيسي لاتجاهه في لوحات الأجيال وأوائل الخمسينات، بل كان هم القاصيه مهم البحث في القضايا وفي مذاهب الفن الغربية الحديثة الثائرة والطاغية، لنا في ذلك الوقت جعلت واختير بالاحترام أحياء وبرافند، لولائي سيطرة في نفس أحياء أخرى الملائمة الفلسطينية أي الصبر عن الأمي، وهم الأمي شمس وأما وهي أمي شمس بذلك أكون رائدا عربيا، في هذا المجال ولست فقط رائدا فلسطينيا ونشأ كوني قائم - التي عرفت في بيروت العام ١٩٥٣ والتحت لدراسة الفن في القاهرة مباشرة - في ذلك أن الرضا من هذه الزاوية كان على صحنه أكبر من الساحة الفلسطينية دون شعور بالفرق

أما على صعيد النشاط التشكيلي الفلسطيني فكانت راسخا في الأرض الفلسطينية في الفترة الفلسطينية ليست هي المرسوم من قبل رسم أو فن فلسطيني بل هي التفتير مرفقا من قضية الناس الفلسطينيين ولكن يجب أن لا يلب من الاندماج في العمل الفني له طوارة الفنية أن تضاعف في الموضوع أي تلك مما كانت عليه

إدارة سلفيا "التسامح"
تعلن عن فيلما للتسويق:
«سائق التاكسي»
الفيلم الحدي الكبير
بطولة: عينايت تيشان
ملاحظة: فيلم التسامح - ملاحمة بطلة - ديه عام دغوار
أوقات العرض: الساعة ٥ ب.ط. - ٧ مساء

أبو شتمق يقول!!



العرق دساس يا حجابي إيشد

من الصعب جدا، وربما من المستحيل، إجراء أي نقاش مع مقال حجابي إيشد الذي ظهر في صحيفة المستندوث اليومية، «دفا» ٨٤/١٢/٣٩، ضد القائد الشيعي المجهري النائب توفيق طوي تحت عنوان «صاحب البيت الحجابي». لقد صال رجال مسلمان البيت الحجابي، حجابي إيشد، ضد توفيق طوي لجرد أنه طالب على غير ما كونه تصورها غير اللائق ضد ضيوف هم ولد والحضرة من ألمانيا الغربية. لم يجد «السلطان» حجابي إيشد أي عيب في صراخ كونه في وجه طوي: «انت، أيضا، ضيف» بل أعجز رد طوي للفرن، كالأغصان الحديدية - وأنا الضيف أه - أنه «الزقاجة»، التي اعتقد أن حجابي إيشد قرأ افتتاحية «الاتحاد» المؤدية جدا والسياسية إلى أقصى حد، أو أرواها عليه، فأسقط في يده فلم يجد سوى الهجان العنصري - غير المرتبط بعنه بعض - جرابا على توفيق طوي وعلى «الاتحاد»، قلنا: نحن، بالطبع، لسنا ضيفا في وطننا، فكيف كان جواب حجابي إيشد؟ بقدر ما استطعنا أن نعلم أي شيء، من حديثه العنصري فهو قوله: «كلهم عرب» - في إسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي الأردن وفي لبنان الخ الخ - ليعتادوا من بعض هذه الأرض الواسعة وهو حواء!!

لنحذر في حجابي إيشد إذا لم فهم هذا المعنى في كلامه، أي أنه اجترار، بعد غير طوي، لصيغة غولدم مير الشهيرة: «أين هو هذا الشعب الفلسطيني»!!

ولكنه وأحسنا، فعل ما هو افعل من ذلك، فعل ما لا يفعله سوى الكونزومبوليتيه الذين لا يفهمون ولا يستطيعون أن يفهموا عقل الرابطة التي تربط الإنسان العادي بوطنه، أنشد، يا دفاغة السلطان حجابي إيشد، لا تفهم ولا يمكن أن تفهم معنى الوطن.

لماذا لا يمكن أن تفهم معنى الوطن؟ أسأل أولئك الذين أجازوا لك نشر هذا الحديث العنصري الفحيح في صحيفة المستندوث العامة للعاملين في أرض إسرائيل - صحيفة عمال أرض إسرائيل! -

أرض إسرائيل، إذن، لا إسرائيل فحسب، إن العرق دساس يا حجابي إيشد!

(أبو الشتمق)

مع طلة الصبح عائدون

كمال ملح

- | | |
|----------------------------|--------------------------|
| طائرة صار اليوم غلبى | وشوكة صار اليوم حزين |
| نبت له أجنة | لغز بلادي |
| وصار يضي زمان الرقيب | يبرح حلق العاصين |
| ينقي زمان العويل | ولا إلى |
| وصار مشعرا بأزرق المصنعة | رغم الفجر |
| يحيي الدمر | رغم الجور |
| يحيي أسلاك شائكة | لغبي لا يلين |
| ويضي صعد بعض الجليل | جسار صار اليوم ليلي |
| ويضي صعد بعض الجليل | تعبه سواكب العالدين |
| في ربا وطي | مع طلة الصبح يهرون |
| وأشجار زيتون صيغة الجور | يقطرون التراب |
| بغازل جذرها الضارب في باطن | وبرجع القباب |
| الأرض ذرات التراب | لبنتا المجهور برهون |
| ويجو الضباب | فصنك حجارة النار |
| فتكسب سنايل الصبح بطلته | وصعد الراوي تعانق الطيون |
| وترتوي من ندى الصبح يديج | عائدون |
| التراب | عائدون |

(كفر ياسف)

قصبة لا
تؤمن
توزيعات هائلة
على جميع أنواع البلاط

البريطاني بقباس ٢٥ x ٢٥
٤٥٠٠ شكيل بيل
٤٥٠٠ شكيل بيل

البريطاني بقباس ٢٥ x ٢٥
٣٨٠٠ شكيل بيل
٣٨٠٠ شكيل بيل

كل هذه المواد تجدونها في
مصنع بلاط سخنين
المركزية شارع مصر للاسكان ١١٥٥

اجرونييت م.ض
مفراش حيفا - شارع شايش ١٦
تلفون (٧٢٠١٣٥ - ٠٤)

لتنظيف الناجح السريع - استعمال متوجات

اجرونييت

الممر السور
مكتاب التحرير والادارة
شارع المير ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧
عنوان المراسلات
ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطبع
شارع الراوي ٤٣، حيفا
هاتف ٧٦١٤٥٧ - ٠٤